

# 81 والأخير ( شرح السلم المنورق في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الناظم رحمه الله تعالى خاتمة خاتمة في بيان خطأ البرهان - 00:00:00

هذا الدرس نرجو ان الله عز وجل يعيننا على ان يكون الدرس الختامي ان شاء الله الخاتمة في اللغة العربية هي ما يختتم به الشيء كخاتمة العمر نسأل الله تعالى حسنها - 00:00:16

واصطلاحا الفاظ مخصوصة دالة على معاني مخصوصة. قد ختم بها كتاب او باب او فصل او نحو ذلك. وانا قلت لكم سابقا ان العلماء يرتبون كتبهم بترتيب منطقي جميل يبدأون بكتاب ثم باب تحت الباب فصل ثم تحت الفصل هكذا الى ان يصلوا - 00:00:28

الى الخاتمة آآ يقول الناظم خطأ البرهان خطأ البرهان درسناه في الدرس الاخير وهو القياس المنطقي. المصنوع او المركب من مقدمات يقينية. عرفنا ما هو البرهان وقلنا لكم ان البرهان هو اجلها. اي اجل انواع الحجج الخمسة التي درسناها في الدرس الاخير. قد يحصل للمنطق او للمناظرة - 00:00:48

او للمناقش قد يحصل له خطأ في استعمال وفي عملية القياس. واضح؟ فهذا الفصل معقود لبيان الاخطاء التي يقع فيها من يستعمل البرهان واضح؟ اذا خطأ البرهان ليس معناه ان - 00:01:15

ان البرهان في حد ذاته خطأ لا. وانما المقصود انك تخطئ انت في استعمال القياس. ما معنى البرهان؟ يعني قياس. طيب؟ القياس المنطقي المكون من مقدمات يقينية فانت احيانا تخطئ في هذا اه في استعمال هذا القياس كما سترون الامثلة امثلة كثيرة سنضربها على الخطأ الذي يحصل من - 00:01:33

الانسان عندما يريد ان يستدل استدلالا منطقيا تمام؟ قال الناظم وخطأ البرهان حيث يوجد اي في اي تركيب يوجد فانه على قسمين في مادة ضعوا عليه هذا رقم واحد او صورة هذا ضعوا عليه رقم اثنين. فالمبتدأ يعني في الاول ما هو الاول؟ يعني المادة - 00:01:53

هذا الاول ايضا على نوعين قال الناظم في اللفظ هذا اكتبوا عنده الف ثم اقفزوا البيت الذي بعده قال وفي المعاني هذا اكتبوا عنده باء اذا ماذا فعل الناظم قسم الخطأ الى قسمين - 00:02:15

خطأ في المادة هذا واحد خطأ في الصورة تمام؟ في الامثلة تعرفون ما الفرق بين المادة والصورة اذا قسم الخطأ الذي يحصل لك اما ان يحصل لك خطأ في المادة او يحصل لك خطأ في الصورة - 00:02:32

ثم قسم لك القسم الاول المبتدأ يعني الذي ابتداء بذكره ليس معناه المبتدأ النحوي لا يعني الذي ابتداء بذكره في البيت وهو ايش المادة قسمه لك الى قسمين. خطأ في اللفظ هذا الف - 00:02:46

وخطأ في المعاني باء اتفقنا؟ طيب الخطأ في اللفظ سيمثل له بمثالين كاشتراك هذا واحد او كجعل ذا تباين مثل الرديف مأخذا. هذا المثال الثاني اما الخطأ في المعاني فسيمثل له بمجموعة امثلة - 00:03:01

طيب لو نرقبها الالتباس الكاذبة بذات صدق هذا واحد كمثال جعل العرب كالذاتي هذا الثاني او ناتج احدي المقدمات هذا الثالث والحكم الجنسي بحكم النوع هذا الرابع. وجعلك القطعي غير القطعي هذا الخامس. اذا هذه الخمسة كلها امثلة لايش؟ امثلة -

اخطاء في المعاني طيب ثم قال ناظم والثاني كالخروج عن اشكاله. ما معنى الثاني المعنى الثاني اي الثاني في الذكر الاول في الذكر ما هو؟ الخطأ في المادة الثاني في الذكر الخطأ في الصورة. اذا صار الترتيب الان اصبحت الابيات عندكم. هذه الابيات كلها التي سندرسها في هذا الدرس. ما في شيء اخر. بعدها خلاص - 00:03:46

الخاتمة خاتمة الخاتمة كما قال الشاعر. طيب اذن الخطأ مرة اخرى الخطأ اما ان يقع في المادة واما ان يقع في الصورة والخطأ في المادة نوعان خطأ في الالفاظ وخطأ في المعاني - 00:04:13

كم مثال الالفاظ خطأ في الالفاظ؟ مثالين الاشتراك او كجعل ذا تباين الى اخره كم مثال للخطأ في المعاني؟ مجموعة امثلة تقريبا خمسة او ستة كما رقمنا الان ثم بعد ذلك انتقل الى القسم الثاني وهو الخطأ في ايش؟ في الصورة - 00:04:29

قال كالخروج عن اشكاله هذا مثال وترك شرط النتج من اكماله هذا مثال ثاني. اذا كم مثال للقسم الثاني والاخير وهو الخطأ في الصورة؟ مثالين هذا فقط ايش؟ يعني مثل ما اقول يعني عنوان لكل ما سندرسه. الان نعود نشرح الابيات كلمة كلمة من البداية -

بعد ان رقمنا وفصلنا وقسمنا. طيب الاول خطأ في المادة خطأ في المادة. وكما عرفتم ان الخطأ في المادة على نوعين اما ان تخطى في اللفظة واما ان تخطى في المعنى. ما معنى المادة؟ يعني الخام - 00:05:06

الذي ركبت انت منه هذه هذا القياس المنطقي. الكلمات نفسها يكون فيها مشكلة اما في لفظها واما في معناها واضح؟ اذا خطأ في المادة التي بنيت منها انت هذا القياس المنطقي. اما الخطأ في الصورة لا الكلمات ما فيها مشكلة - 00:05:23

الالفاظ والمعاني ما في مشكلة. لكن الصورة خطأ. الصورة العامة النظم الهيئة التركيب خطأ كما ستري هذا ان شاء الله في الامثلة. طيب نبدأ الان بايش؟ نبدأ بالمتبدأ وهو الخطأ في المادة. وقسمه آآ الى قسمين خطأ في الالفاظ خطأ بالمعاني - 00:05:42

ونبدأ بالخطأ في الالفاظ. قال الناظم في اللفظ كاشتراك اي من الاخطاء التي يقع فيها بعض المناطق او بعض المناظرين او بعض المناقشين انه يقع في خطأ في اللفظ وذلك بان يستعمل - 00:06:05

تذكرون نحن شرحنا مرارا الفرق بين المشترك اللفظي والمشارك المعنوي شرحناه في المنطق وشرحناه في اظن في اصول الفقه طرحناه في شرح رسالة وصول التفسير لابن تيمية طيب نريد الان ان نتذكر المشترك اللفظي مشترك اللفظي مثل كلمة عين -

العين تطلقه العرب بمعنى العين الباصرة والعين هي الشمس والعين هي الجارية والعين هي والذهب تمام هذي كلها يسمى بالعين اذا اللفظ واحد والمعاني ايش؟ متعددة فمن الخطأ ان تستعمل - 00:06:41

لفظة مشتركة وتستعملها في المقدمة الاولى بمعنى وفي المقدمة الثانية بمعنى هذا ايش؟ استعمال اللفظ المشترك بين معنيين في القياس. هذا يوقعنا في التباس. ويوقعنا في الخطأ. مثال ان تقول مثلا هذه عين - 00:06:59

وتشير الى الشمس واضح؟ هذه عين وتشير الى الشمس هذا صحيح. طيب ثم تقول وكل عين سيالة هنا انت الان ماذا تقصد تقصد العين بمعنى النبع العيون التي نشرب منها - 00:07:18

تمام؟ فاستعملت العين مرتين الاولى بمعنى الشمس الثانية بمعنى النبع طيب النتيجة النتيجة ستقول بعد ان تحذف الحد المتكرر ستقول هذه سيالة هل هذه النتيجة صحيحة هذه السيارة من هذه؟ الضمير يعود على من؟ في كلمة هذه؟ يعود على الشمس. هل الشمس سيالة؟ هذا كذب - 00:07:34

هذا باطل. لماذا بطلت النتيجة بعدم تكرار الحد الوسط الحد الاوسط لم يتكرر فتقول لي كيف ما تكررت؟ عندنا كلمتان عين عين. كيف تقول ما تكررت؟ ساقول لك نعم لم تتكرر - 00:07:55

لان العين الاولى بمعنى الشمس. والعين الثانية بمعنى الماء. هل هذا ينفع؟ هذا ما ينفع. فاذا لا يولد لك نتيجة صحيحة واضح هذا من شروط القياس النتيجة الصحيحة ان يكون الحد الاوسط تكرر بنفس المعنى - 00:08:10

اما هنا معنا وهنا معنا هذا هذا لفظ مشترك هذا ما ينفع مثال اخر تذكرون خلاف الفقهاء في كلمة القرى هل هي بمعنى الحيض ولا

معنى الطهور المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء - [00:08:27](#)

خلاف مشهور بين اللغويين والاصوليين والعلماء. تمام؟ فيأتيك شخص يقول مثلا هذا قرء يقصد به ايش؟ الحيض ثم يقول وكل قرء لا يحرم الوطأ فيه. يقصد به هنا ايش ما هو القرء الذي لا يحرم الوطأ فيه - [00:08:43](#)

هنا الذي لا يحرم هو الطهر. صح ولا لا؟ اذا استعمل مرتين. المرة الاولى بمعنى الحيض. المرة الثانية بمعنى ايش بمعنى الطهور اذا

مثل ما مثل المشكلة التي وقعنا فيها في كلمة عين - [00:09:02](#)

ثم يعطيك النتيجة ويقول وكل قرء لا يحرم الوطء فيه هذه النتيجة هذا القرء لا يحرم الوطء فيه هذا باطل. لماذا؟ لانه لم يتكرر الحد الاوسط بنفس المعنى بل القرء في الاولى بمعنى الحيض والقرء في - [00:09:15](#)

الثاني بمعنى الطهر اذا لم يتكرر الحد الاوسط. اذا النتيجة باطلة النتيجة هذه وهي ان كل قرى لا يحرم الوطء فيه هذا باطل طيب هذا هو المثال الاول للخطأ في ماذا؟ الخطأ في الالفاظ. ننقل بعد ذلك الى الى المثال الثاني الذي ذكره الناظم. وهو من الاخطاء ايضا في الالفاظ قال - [00:09:33](#)

او كجعل ذا تباين مثل الرديف مأخذا. يعني ان تأخذ لفظة وتتعامل معها على انها مرادف والواقع انها ليست مرادفة بل هي مباينة او كجعل ذا ذا المفروض يقول او كجعل ذي نحويا مفروض يقول ذي لكن الناظم اعتذر في شرحه بانه مشى فيه - [00:09:53](#)

على لغة بعض العرب الذين يجعلون الاسماء الستة دائما بالالف وهذا تقدم معكم في الالفية طيب وش موضوعنا الان قول الناظم رديف يعني مرادف. انتم تعرفون ان عندنا مرادفات عندنا شيء مرادف وعندنا شيء مباين - [00:10:20](#)

اذا قلت لك ما العلاقة بين الوقوف والجلوس شيء والوقوف شيء. طيب اذا قلت لك ما العلاقة بين الوقوف والقيام تقول ترادف ما العلاقة بين الجلوس والقفود؟ ترادف. ما العلاقة بين الانسان والبشر؟ ترادف. طيب الترادف درسناه في اصول التفسير - [00:10:36](#)

الان ما الخطأ الذي يحصل للمناظر او للمتكلم او للمنطقي؟ انه احيانا يستعمل في قياسه المنطقي في البرهان يستعمل كلمة يظن ويتوهم انه مرادف والواقع انه مباين ما مثاله؟ قبل ان اقرأ المثال اريد ان ابين لكم - [00:10:59](#)

امرا حتى يتضح لكم هذا المثال الشارح ضرب مثلا بمسألة السيف والصارم يجب ان تعلم ان كلمة السيف عند العرب تطلق على هذا هذه الالة المعروفة هذي الالة الحادة المعروفة. لكن لا يلزم ان تكون قاطعة - [00:11:20](#)

وكلمة السيف عند العرب عامة تطلق على السيف القاطع والسيف غير القاطع مطلق السيف يقال له سيف ممكن يكون الزينة ممكن يكون للبيع ممكن مو بشرط ان يكون قاطعا اما اذا كان قاطعا - [00:11:43](#)

فان العرب تسميه باسماء اخرى. طبعا السيف في اللغة العربية له تقريبا مئة اسم يعني لكن هناك كلمة اخرى وهي كلمة صارم الصارم عند العرب لا يطلق الا على السيف القاطع - [00:12:02](#)

واضح لا يقال صارم الا اذا كان ايش؟ اذا كان قاطعا تمام الان السؤال ما العلاقة بين السيف والصارم منطقيا حسب ما درستم في المستوى الاول والثاني ما العلاقة بين السيف والصارم - [00:12:19](#)

لك ان تجيب بجوابين. الجواب التقليدي الذي درسناه في المستوى الاول ان تقول بينهما عموم وخصوص مطلق بمعنى كل صارم فهو ايش؟ سيف. ولكن هل كل سيف صارم؟ لا ليس كل سيف صارم - [00:12:34](#)

اذا بين معموم وخصوص ايش؟ مطلق الجواب الثاني ان تقول بينهما تباين جزئي. ما معنى جزئي؟ يعني هناك اختلاف جزئي بين صارم والسيف والا هما شي واحد في الحقيقة لكن بينما اختلاف جزئي وهذا الاختلاف جزئي هو الذي وقع اوقع الانسان في الخطأ كما سنرى الان بعد قليل - [00:12:51](#)

هذا الخلاف الجزئي ان الصارم لا يكون الا قاطعا. واما السيف فعام قد يكون قاطعا وقد يكون غير قاطع واضح هذا؟ اذا فهمتم هذا الان الان نأتي الى المثال الذي ذكره الشارح - [00:13:12](#)

وهو الخطأ يعد من الخطأ في الالفاظ وبالتالي نتيجه تكون باطله. مثال يقول مثل استعمال المباين كالراديف يعني المرادف ان تقول هذا سيف وتشير الى الة غير قاطعة هذا سيف هذا حق ولا باطل؟ حق. طيب ثم تقول وكل سيف صارم. ما رأيكم في هذا الكلام؟ حسب ما درستم قبل حسب ما شرحت لكم قبل - [00:13:26](#)

كل سيف صارم هذا صحيح؟ لا هذا كذب هذا كذب وهذا هو الفخ الذي وقع فيه هذا الشخص المتكلم انه ظن ان كل سيف صارم وانه ظن ان السيف والصارم مترادفان. والواقع والصواب ان بينهما ايش؟ تباينا جزئيا - [00:13:55](#)

السيف شيء والصارم شيء اخر طيب ثم ثم تنتج النتيجة تقول هذا صارم ما هو الصارم؟ هذا يعني الالة التي رآها قبل قليل وهي غير قاطعة. هذا باطل اين الخطأ الذي حصل لهذا الانسان؟ من جهة انه جعل صارم الذي هو السيف - [00:14:16](#)

بقيد كونه قاطعا مرادفا للسيف هذا هو المشكلة التي وقع فيها الذي هو الالة المعلومة لا بهذا القيد. وهو مباين فان الخطأ في ذلك في ايش؟ في مادته. هذا معنى خطأ في المادة. يعني تكون غلب المادة تكون خطأ في - [00:14:35](#)

مفردات الصورة تكون خطأ في الجملة كاملة يعني في التركيب. بسبب جعل المباين مثل الرديف في اخذه في المقدمتين طيب اما لو قلت مثلا زيد الانسان وكل بشر حيوان ما رأيكم - [00:14:50](#)

المقدمتين زيد انسان وكل بشر حيوان ما العلاقة بين انسان وبشر ترادف ولا لا؟ هذا ترادف. هذا مثال صحيح يعطيك نتيجة

صحيحة. النتيجة هي زيتون انسان لماذا؟ لان انسان هنا فعلا فعلا انسان هو البشر والبشر هو انثى - [00:15:06](#)

واضح؟ طبعا هذا هذا كله مبني على القول بالترادف والا بعض العلماء يقول ما في شيء اسمه ترادف اصلا على كل حال طيب ثم بعد ذلك تنتقل الى الخطأ. فرغنا من الخطأ في ايش؟ في الالفاظ. تنتقل الان الى خطأ في المعاني. ما هي ما زلنا في ايش؟ ما زلنا في -

[00:15:26](#)

القسم الاول وهو الخطأ في ايش؟ في المادة. الخطأ في المادة نوعان خطأ في الالفاظ فرغنا منه اثنتين اوباء خطأ في المعاني وهو

الذي سننتقل اليه الان. قال واما ان يكون في المعاني. وهو ذلك مثاله مثاله للتباس - [00:15:45](#)

كاذبة يعني قضية كاذبة بذات صدق اي تلتبس يلتبس الصدق بالكذب فافهم المخاطبة. اي افهم الكلام الذي يخاطب به هل هو صادق

ام كاذب؟ لاجل ان تنكر الكاذب وتقبل الصادق - [00:16:02](#)

نعم مخاطبة يعني مصدر بمعنى اسم المفعول وهذا تكلمة بيت حشو. طيب طيب ثم آ قال الناظم كمثل جعل العرض كالذات. يعني

الشارح جعل هذه الجملة وهو كجعل العرض للذات جعله تمثيلا للتباس - [00:16:20](#)

الكذب بالصدق واضح يعني جعل قوله كمثل جعل العرض للذات تطبيق من تطبيقات التباس الكذب والصدق على الانسان والامر في

هذا واسع يعني هو مجرد اه ترتيب اه معلومات طيب من الاخطاء التي تقع في المعاني وهو يعد من قبيل التباس الكذب -

[00:16:46](#)

على آ الكذب او الصدق على الانسان. قال الناظم كمثل جعل العرض بسكون الياء لاجل ضرورة البيت كالذات ايضا بسكون الياء. هذا

التمثيل الخطأ في المعاني هذا تنفيذ للخطأ المالي. ما هو العربي؟ العربي هو الشيء الذي ثبت لشيء ما - [00:17:07](#)

بواسطة غيره مثال انت واقف في السفينة لما تحركت السفينة تحركت انت اذا حركة كهنة ذاتية ام عرضية عربية شيء عارض لماذا؟

لانه تحركت انت بواسطة حركة الشيء الاخر لولا تحرك السفينة لما تحركت - [00:17:27](#)

صح ولا لا؟ اذا هذا يقال له حركة عرضية اما الذاتي الذاتي هو ما ثبت للشيء من غير واسطة مثل ماذا؟ مثل ان تتحرك انت بنفسك.

من دون ان يحركك احد - [00:17:50](#)

لم تتحرك السفينة ولم تحرك الامواج لا انت بنفسك مشيت تحركت واضح هذا؟ هذا بدهي واضح. فاذا عندنا حركة ذاتية وعندنا

عندنا يعني الشيء عرضي وعندنا شيء ذاتي الان كيف يحصل الخطأ - [00:18:04](#)

في القياس لو قال لك قائل الجالس في السفينة متحرك وتريد بالمتحرك هنا التحرك العرضي ثم تقول وكل متحرك لا يثبت في

موضع وتريد هنا ما ذكر ينتج لك الجالس في السفينة لا يثبت في موضع - [00:18:19](#)

اين الخطأ الذي حصل هنا في المادة؟ حصل في في الخطأ هنا في المادة من حيث المعنى. لماذا؟ الالتباس الكاذبة بالصادقة كيف؟

بسبب انك جعلت العرض وهو التحرك بسبب حركة السفينة جعلته كالحركة الذاتية وهو التحرك بذاتك انت - [00:18:45](#)

فاحدى المقدمتين كاذبة ان اريد بالمتحرك فيهما معنى واحد هذا حينئذ ستكون كاذبة واضح؟ يعني اذا اردت بالمتحرك في الاثنين الحركة العارضة حينئذ تكون اه كاذبة طيب وان اريد بمتحرك في الاول المتحرك بالعرض وفي الثاني المتحرك بالذات كانتا صادقتين.

لكن في مشكلة اخرى وهو انه لم يوجد تكرر - [00:19:05](#)

لان الحركة الاولى بمعنى والحركة الثانية بمعنى اخر حينئذ لم تصدق النتيجة. مثل تشبه المشكلة التي قلناها لكم مع كلمة عين وكلمة قرء واضح طيب المثال الذي بعده قال الناظم او كجعل ناتج احدى المقدمات او ناتج احدى المقدمات يعني ان تجعل ناتج احدى

المقدمات - [00:19:34](#)

ناتج يعني نتيجة اي تجعل النتيجة عين احدى المقدمتين هذا خطأ بان تجعل ايش؟ تجعل النتيجة هي عين احدى المقدمتين. كيف

هذا ايضا يشبه الترادف يشبهه. انظروا للمثال كأن تقول هذه نقلة - [00:19:55](#)

وكل نقلة حركة النتيجة هذه حركة طيب لو تأمل في النتيجة؟ ما هي النتيجة؟ هذه حركة اليست الحركة هي نفسها النقلة والانتقال

صح ولا لا؟ اذا النتيجة هي عين المقدمة الصغرى. اي اللي هي الاولى - [00:20:16](#)

واضح؟ لان الحركة مرادفة للنقلة. فاذا انا ماذا استفدت انا من هذا القياس المنطقي؟ ماذا استفدت منه؟ لا شيء هذا ايضا من الخطأ

ان تجعل النتيجة هي عين احدى المقدمتين - [00:20:34](#)

ثم قال الناظم والحكم الجنسي بحكم النوعي. يعني من الاخطاء ايضا في المعاني من الاخطاء في المعاني ان تحكم على الجنس

بحكم النوع هذا الحكم ليس للجنس فانت اخطأت وحكمت به الجنس. والواقع انه للنوع - [00:20:49](#)

للنوع مثلا من الذي يحكم عليه بانه ناطق؟ انت الان عندك الجنس فوق ما هو الجنس الحيوان يتفرع عن الحيوان من انواع عندك

النوع الانساني عندك نوع الحصان. عندك نوع الوحوش. عندك الطيور. عندك الاسماك صح؟ طيب - [00:21:06](#)

اي هذه الانواع يحكم عليه بانه ناطق الانسان صح؟ هذا النوع فقط. اذا هذا النوع هو الذي يصح ان يحكم عليه بانه ناطق. تخيل لو

انا اخذت هذا الحكم وهو الناطقية ووضعت على الجنس - [00:21:24](#)

ما هو الجنس الحيوان؟ فقلت مثلا ان كل حيوان ناطق. تخيل لو قلت انا هذا هذا خطأ ولا لا؟ خطأ. ما هو الخطأ الذي حصل؟ الخطأ

الذي حصل انني حكمت على الجنس بشيء ليس له - [00:21:41](#)

وانما هو لمن؟ للنوع. من الذي يوصف بانه ناطق؟ النوع وهو الانسان فذهبت انا ووصفت به الجنس وهو الحيوان واضح هذا كقولنا

كل فرس حيوان هذا صح وكل حيوان ناطق. هذا خطأ - [00:21:57](#)

هذا هو الفخ انك حكمت على الجنس بحكم النوع. هذا الحكم وهو الناطقية ليس للجنس وانما هو لنوع من انواع هذا الجنس اعطاك

نتيجة وهي ونتيجة خاطئة مضحكة كل فرس ناطق هذا كذب - [00:22:16](#)

هذا ايش يسمى؟ يسمى ايهام العكس. لانه لما رأى ان كل ناطق حيوان توهم ان كل حيوان ناطق وليس كذلك فجاء الخطأ في

المعنى. هذا يسمى بي ايهام العكس يعني ايهام صحة العكس - [00:22:33](#)

انت ظنيت ان هذي الجملة صحيحة ظنيت ان عكسها ايضا صحيح طيب ثم قال الناظم طيب ما زلنا ما زلنا نشرح الاخطاء في

المعاني قال الناظم وجعلي كالقطعي غير القطعي. من الاخطاء ان ان تجعل - [00:22:49](#)

ان ان ان ان تجعل غير القطعي مثل القطعي شيء ليس قطعيا ظني وتذهب وتجعله قطعيا. هذا من الاخطاء من انواع الاخطاء في

المعاني. مثال مثالا تقول هذا ميت هذا ما في مشكلة - [00:23:09](#)

طيب تشير الى انسان ميت تقول هذا ميت نقدمه له ثم تقول وكل ميت جماد كل ميت جماد هذا هو الوهم هذا غير قطعي النتيجة

هذا جماد طيب اين الخطأ في هذا في مادتي؟ الخطأ من حيث المعنى - [00:23:29](#)

بسبب انه جعل غير القطع وهو الميت جعله كالقطع وهو الجماد غير الميت كالحجر المقدمة الكبرى وهمية لان الوهم الوهم وهم



الانسان يحكم بجمادية الميت يعني هذي خدعة هذي خدعة عقلية. يعني انت لما ترى انسانا ميتا امامك - [00:23:49](#)

طيب فاقول لك انا هذا ميت فتمشي عليك. ثم اقول لك وكل ميت جماد. هذي تنطلي عليك ايضا لماذا؟ لان عقلك يتقبل ان هذا

الانسان الميت انه جماد. والواقع انه ليس جمادا - [00:24:09](#)

هل الانسان جماد؟ الانسان ليس جمادا لكن ما الذي جعل عقلك تنطلي عليه هذه الخدعة عقلك انطلت عليه هذه الخدعة لانك تراه لا

يتحرك فظننت انه يشبه الجمادات فحكمت عليه وهذا شيء غير قطعي. فحكمت عليه بحكم قطعي - [00:24:23](#)

واضح حكمت ما هو القطعي؟ القطعي عندي ان هذا الحجر الحجر هذا جماد هذا امر قطعي فالحقت انا هذا الميت وحكمت عليه بانه

جماد تمام وهذا امر غير قطعي. الحقته بالحجارة التي هي ثبت عندي قطعية جماديتها - [00:24:44](#)

واضح هذا؟ قال فالكبرى وهمية لان الوهم يحكم بجمادية الميت لكونه كالجماد لان فيه شبه كبير جدا بين الانسان الميت وبين

الحجارة الجماد. صح؟ ما وجه شبه بينهما في عدم الروح؟ ما في روح؟ ما في احساس، ما في حركة، فجعلت في هذا القياس -

[00:25:03](#)

كالقطعية كأنها تشبه القطعية ونزلت منزلتها في اخذها جزءا لها اي للنتيجة. عرفت المشكلة اين حصل؟ وهذا خطورة التلاعب

بالعقول. طيب ننتقل بعد ذلك الى القسم الثاني قال الناظم والثاني بحذف الياء لاجل التخفيف - [00:25:23](#)

وهذا الاسلوب ورد في القرآن يوم يدعو الداعي بالكسرة بدنيا. طيب هذي اللغة يعني ليست الضرورة طيب اه والثاني من القسمين

مذكورين في خطأ البرهان في البيت الاول من الباب وهو قوله في مادة او صورة اذا فرغنا نحن من ايش - [00:25:41](#)

كل ما شرحناه خطأ في ايش؟ في المادة. وقسمنا لكم الخطأ في المادة الى كم قسم؟ قسمين. خطأ في في الالفاظ وخطأ في المعاني.

خطأ في الالفاظ والثانية فقط والخطأ في المعاني مثلنا بمجموعة امثلة. الان - [00:25:59](#)

ننتقل الى القسم الثاني وهو الخطأ في ايش؟ خطأ في الصورة خطأ في الصور ما معنى خطأ في الصورة؟ يعني في التركيب يعني

في الهيئة يعني ما عندنا مشكلة في لفظه ولا في معنى من المعاني لا. المشكلة في تركيبك لهذه القضية - [00:26:16](#)

المشكلة في في في طريقك يعني ايش؟ مثال يعني مفروض تكون سالبة جئت بها انت موجبة المفروض تكون موجبة جئت بها

سالبة المفروض تكون كلية جئت بها جزئية المفروض تكون جزئية جئت بها كلية عرفتكم؟ هذا خطأ في التركيب. خطأ في الهيئة. خطأ

في الصورة - [00:26:35](#)

تمام؟ مثل له الناظم بامثلة قال كالخروج عن اشكاله اي عن هيئة اشكال القياس الاربعة التي درسناها. مثال مثل ان لا تأتي الشرق

الاوسط مش نحنا قلنا لازم تأتي بالحد الاوسط متكرر بمعنيين متفقين فاذا انت تركت الحد الاوسط طيب هل سينتج - [00:26:56](#)

لا ينتج حينئذ يكون هذا خطأ خطأ في البرهان. خطأ في المادة ولا في الصورة؟ في الصورة خطأ في الصورة. مثال لو قلت كل انسان

حيوان صح وكل حجر جماد صح؟ لكن هل ينتج - [00:27:15](#)

ما ينتج لك لماذا؟ ما في حد اوسط ما في كلمة متكررة لذلك الخطأ في ذلك في صورته وتركيبه بسبب الخروج انك خرجت عن

اشكال القياس الاربعة التي شرحناها لك. هذا ليس من اشكال ليس - [00:27:32](#)

واحدة من الاشكال الاربعة التي ذكرناها لانك تركت ماذا؟ تركت الحد الاوسط طيب اه قال وكترك شرط النتج يعني النتج يعني

الانتاج حال كون ترك شرط الانتاج من اكماله. اي من اكمال خطأ السورة - [00:27:47](#)

اي من اكمال انواع خطأ البرهان في الصورة الذي هو القسم الثاني من قسمي الخطأ الذين هما الخطأ في المادة الخطأ في الصورة.

يعني يريد ان يقول الناظم ان من الاخطاء - [00:28:09](#)

شرط الانتاج. تذكرون نحن في فصل فصل الاشكال الاربعة لما سردنا لكم الاشكال الاربعة والظروف المنتجة والظروف غير المنتجة

كل شكل من الاشكال الاربعة له شروط قلنا لكم مثلا الشكل الاول - [00:28:22](#)

شرطه آ ان تكون الكبرى مثلا كليا طيب وان تكون الصغرى موجبة. تذكرون هذا لابد ان يكون الانسان حافظا للمنظومة حتى يتذكر

هذا المهم هذا من الشروط الشكل الاول فاذا جئت انت ايها الطالب - [00:28:39](#)

إذا جئت أنت واستعملت قياساً منطقياً ولم تلتزم بشروط المناطق. تريد أن تستعمل الشكل الأول ومن شروط الشكل الأول أن تكون الصغرى موجبة. وأن تكون الكبرى أن تكون الكبرى كلية. فانت اخلت بهذه - [00:28:55](#)

فماذا فعلت؟ جئت بالصغرى سالبة وجئت بالكبرى جزئية. هل سينتج لك؟ لن ينتج لك. ستكون وقعت في الخطأ قال الشارح وترك شرط الانتاج مثل كون الصغرى في الشكل الأول سالبة. مفروض ايش تكون؟ مفروض تكون موجبة - [00:29:14](#)

طيب نحو قولك لا شيء من الانسان بفرس. وكل فرس جسم وككون الكبرى فيه جزئية والشرط ايش يعني يكون؟ مفروض يكون كلية. نحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان صاهل. انتهى من كلام - [00:29:33](#)

القويصمي. نعم. وقوله من اكماله معناه حال كون ذلك الترك من اكمال صور القسم الثاني الذي هو الخطأ في الصورة فالظهير راجع الى قوله والثاني اي المذكور في اول هذا البيت. يقول الشارح ولا يخفى ما في قوله من اكماله من براعة المقطع - [00:29:48](#) يذكرون براعة المقطع هذا ذكرناه في الدرس الاول ان هناك براعة المقطع وهناك براعة المقطع له ثلاث انواع تقريبا عند البلاغيين.

طيب لانه لما قال من اكماله كلمة اكماله توحى لك بان المنظومة اكتملت - [00:30:11](#)

العلم ان المنطق اكتمل انتهى وهذا يشعر لك انه انتهى من من الموضوع وهذا يسمى عند البلاغيين حسن الختام يسمى عندهم حسن الختام ويسمى ايضا ببراعة المقطع وهو ان يأتي المصنف في اخر كتابه بما يشعر بتمام كتابه وكماله. كما قال الله عز وجل وقضي بينهم - [00:30:29](#)

بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. فانت تفهم من هذه الاية ان السورة انتهت. ثم قال الناظم الان عنوان هذي هذي الابيات خاتمة الخاتمة. وكعادة الاخطري رحمه الله تعالى في منظوماته انه يطيل المقدمة ويطيل الخاتمة - [00:30:51](#)

خلافا غالب النظامين فانهم خاتمتهم تكون مختصرة يعني. يقول والحمد لله رب العالمين وخلاص ينتهي. لكنه هنا سيطيل في الخاتمة وهي ظريفة وفيها لطائف وغرائب وعجائب وفيها اشياء يعني نكت نكت علمية يعني جميلة سنأتي عليها باختصار - [00:31:09](#) شديد يقول الناظم هذا تمام الغرض المقصود. هذا اي كل ما ما تقدم ذكره هو تمام الغرض المقصود من امهات المنطق المحمود. هذا تمام؟ يعني نهاية الغرض الغرض من من تأليف هذه المنظومة - [00:31:30](#)

والغرض عند العلماء هو ما لاجله شوف حتى الغرض عرفوه. ما هو الغرض؟ ما لاجله يفعل الفاعل الفعل لاجله يفعل الفاعل الفعل كالماء في حفر البئر لغرض الماء. ترى انسان يحفر تقول له ما غرضك من هذا الحفر - [00:31:48](#)

الغرضي هو الماء فالماء هو الغرض نعم من امهات المنطق امهات يعني اصول المنطق اي منطق؟ المحمود هنا الشارح لهم رأيان في كلمة محمود بعض الشروح يقول المحمود هذا قيد - [00:32:06](#)

فاراد ان يحترز به من غير المنطق المحمود. من المنطق غير المحمود فكانه يقول المنطق نوعان منطق المحمود ومنطق مذموم. ما هو المنطق محمود الخالي من علم الفلسفة ما هو المذموم؟ المشتغل على علم الفلسفة. واضح؟ فتكون هنا اه من هنا من امهات من هنا اما ان تكون بيانية واما ان - [00:32:26](#)

تبعيضية اذا قلنا تبعيضية وهذا هو الواقع ان الناظم لم يذكر كل علم منطق وانما ذكر بعض علم المنطق بيانية نعم آآ انه يعني كأنه قيل قيل له اه نعم - [00:32:49](#)

نعم قال ويؤيد الثاني ان هذا المؤلف ليس من ليس امهات المنطق جميعا الا ان يدعى انه جميعها باعتبار ان من حصله حصلت له ملكة له بها ما بقي من امهاته - [00:33:07](#)

ومعنا امهات المنطق اي دوال امهاته ان كانت الاشارة الى الالفاظ فان كانت المعاني فلا حاجة الى التقدير. طيب يقول الشارح في شرح الناظم في شرحه يقول امهات المنطق يعني وصول مسائلهم وامهاتهم. ام الشيء اصله. ولذلك قيل لمكة ام القرى. لانها ام الارض - [00:33:19](#)

كلها ومنها نشأت الارض. اذا باختصار منطق المحمودي هذا قيد احترز به من منطق غير المحمود مثل كتاب المطالع طالع لي البيضاوي لماذا المنطق محمود؟ لانه يصون الفكر عن الخطأ؟ هذا الرأي الاول. الرأي الثاني يقولون لا. كلمة محمود هذا لبيان الواقع -

حينئذ هو لا يريد ان يحترز من منطق اخر غير محمود وانما هذا هو واقع المنطق ان المنطق من حيث هو محمود. سواء كان مخلوطا بالفلسفة او وغير مخلوط بالفلسفة. لماذا؟ قال لان المنطق محمود في نفسه واختلاط بعضه بعلم الفلسفة لا يصيره مذموما. لانه  
 حاجة التمكن من رد عالفلاسفة - [00:34:00](#)

كما فعله البيضاوي في الطوالع والمطالع طيب وقوله من فن علم المنطق هذا يسمى اضافة المسمى الى الاسم. لانه اضاف العلم الى المنطق طيب فان قلت هذا البيت مكرر مع ما قبله لانه يدل على تمام المقصود كما كان قبله كذلك - [00:34:20](#)  
 نعم لانه لانه في البيت الذي قبله قال من اكماله صح؟ ثم قال هنا هذا تمام الغرض المقصود من امهات المنطق المحمودي انه تكرر قال الشارح هذا البيت ليس للناظم - [00:34:46](#)

وهذا عجيب يعني يقولون هذا البيت ليس للناظم. لمن طيب؟ بل لوالده لوالده كما قال الناظم في شرحه هذا البيت لوالدنا سيدنا الصغير بن محمد رضي الله تعالى عنه وارضاه. وجعل الجنة مثواه. اخبرني بانه قاله في منامه - [00:35:03](#)  
 هذا شغل تخوف. بعد ان اخبرته بهذا الموضوع فامرني بادخاله فيه فادخلته رجاء بركته. طالبا من الله تعالى حصول الملكة ومتوسلا اليه بخير من على سبيل الهدى سلكه. طيب قلت لكم خاتمة فيها طرائف ولطائف يعني - [00:35:24](#)  
 طيب ثم يقول آآ قد انتهى بحمد رب الفلق ما رمته نعم. قد انتهى بحمد رب الفلق ما رمته من فن علم المنطق يعني اه هذا البيت واضح نعم قد - [00:35:44](#)

نعم آآ هذا البيت عفوا هذا البيت هو الذي فيه تكرر مع ما قبله. انا يعني حصل عندي التباس هذا البيت قد انتهى بحمد رب الفلق مرمته من علم منطقي. هذا البيت الذي اضافه والده والدا الاخفاري - [00:36:06](#)  
 وهذا البيت فيه تكرر مع البيت السابق الذي يقول فيه هذا تمام الغرض المقصود. واضح؟ فهذا البيت هو الذي اضافه وانا يعني حصل عندي طيب قد انتهى بحمد رب الفلق هو الاصباح ما رمته يعني ما قصده من فن علم المنطقي. ثم قال نظمه اي نظم هذا - [00:36:20](#)

القصيد او المنظومة العبد الذليل يعني الوضيع الذي ليس له مقدار ولا ذكر بين الناس. وصف نفسه بالوظاعة تواظعا لله تعالى والا فهو فاضل لانه من اهل من باب التواضع. المفتقر شديد الافتقار والحاجة لرحمة ربه. المولى - [00:36:43](#)  
 يعني آآ هو لرحمة المولى وهو الله عز وجل والمولى له معاني كثيرة. كما سنشير لذلك آآ النظم في الاصل يطلق على ادخال اللآلى في السلك هذا هو النظم والمربي هنا جمع الكلام على وجه التقفية والوزن لابد ان يكون مقفى موزونا - [00:36:59](#)  
 طيب وهو الوصف بالعبودية هو اشرف الاوصاف. لذلك وصف الله عز وجل نبينا عليه الصلاة والسلام بذلك في آيات كثيرة طيب اه الذليل هذي صفة اه العبد صفة كاشفة. المفتقر هذا ابلغ من الفقير - [00:37:17](#)

طيب اه نظمه العبد الذليل المفتقر لرحمة المولى المولى عند العرب له معاني كثيرة جدا يأتي معنا الحليف والناصر والحليم الذي لا الغضب. نعم. العظيم هو الذي يصغر كل شيء عند ذكره. فالله عز وجل هو اعظم العظماء سبحانه وتعالى - [00:37:33](#)  
 اه العظيم المقتدر المقتدر هو المقتدر ابلغ من القادر ابلغ من القادر الاخضري الاخضر صفة للعبد نسبة الى الاخضر والاخضر هذا اسم جبل بالمغرب على ما قاله بعض المغاربة والمغرب هنا بالمعنى العام الذي يشمل جميع دول المغرب وكما قلت لكم في اول درس الناظم رحمه الله من الجزائر - [00:37:54](#)

وهذا بيان لنسبته بحسب ما اشتهر على اللسنة والا فهو منسوب للعباس بالمرداس الصحابي المشهور. كما قال الناظم في شرحه بل متواتر عن اعالي واسلافهم ان نسبنا للعباس بن مرداس السلمي الذي قال الابيات المشهورة اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عوبينة والاقربين ابيات مشهورة هذي - [00:38:17](#)

كتب السيرة. عابد الرحمن. عابد زاد الالف لاجل القافية. الوزن حتى لا ينكسر. المرتجي يعني المؤمل اه من ربه المرتجي من ربه المنان يعني كثير المن او المن هو الانعام والعطاء والنعم - [00:38:37](#)



نعم آآ مغفرة مغفرة مفعول للمرتجي. والمراد بالمغفرة ستر الذنوب عن اعين الملائكة وقيل مع كونها باقية في الصحيفة لكن لا يؤخذ بها صاحبها. وقيل مع محوها من الصحيفة من اصلها - [00:38:55](#)

ومن من الطائف هنا ذكر ان تعداد المن يأتي له معنيان المنان له معنيان منان هو الذي يعطيك كثيرا من النعم وهو الله عز وجل. ويأتي المنان بمعنى الذي يعدد لك النعم. يقول لك انا فعلت كذا. انا فعلت لك كذا. انا فعلت لك كذا. هذا منان - [00:39:12](#)

تمام؟ هذا مذموم الا بالنسبة لله عز وجل فهو سبحانه وتعالى له المنة ولرسوله صلى الله عليه وسلم كذلك لهم المنة. بعض العلماء استثنى الوالد يجوز للوالد ان يمن على ولده - [00:39:32](#)

بعض العلماء استثناء الشيخ فيجوز للشيخ ان يمن على تلميذه وهذا عجيب. طيب ثم قال آآ مغفرة تحيط بالذنوب تحيط جميع ذنوبك ما تترك لا صغيرة ولا كبيرة. وتكشف الغطاء - [00:39:44](#)

عن القلوب كأ القلب عليه غطاء وهو الرين فهذه المغفرة تزيل هذا الغطاء. طيب اه والرين هو الصدا الذي يكون على القلب والدنس نعم. وان يثيبنا بجنة العلا وان يثيبنا بجنة العلا جمع عليا - [00:39:58](#)

يعني الجنة اعلى ان كتاب الابرار لفي عليين يعني هو اعلى الجنة وان يثيبنا بالجنة العلا فانه اكرم من تفضل ولا يخفى انه طلب المغفرة اولا ثم طلب الثواب. فهذا يسمى عندهم تخلية قبل التحلية. ثم قال - [00:40:19](#)

وكن اخي وكن يا ايها الناظر في هذا الكتاب يا اخي للمبتدي مسامحا نعم ناداه المراد بالاخوة اخوة الاسلام. ناداه بالاخوة استعطافا له. نعم ستجدون الان صدمة وهذه الصدمة ذكرتها لكم في الدرس الاول لكن لعل بعضكم يكون قد نسيها. وكن اخي لمبتدي مسامحا. من هو المبتدي؟ الناظم - [00:40:40](#)

يقول انا مبتدي فسامحني اذا وقعت في خطأ وكن لاصلاح الفساد ناصحا اذا وجدت فسادا في في هذه في هذه المنظومة فاصلحا وقد شرحت لكم سابقا الفرق بين المبتدي والمتوسط والمتقدم. الناظم يصنف نفسه انه - [00:41:04](#)

من المبتدئين هذا تواضع منه والا هو ليس مبتدئين هو متواضع وكن يا اخي لاصلاح الفساد. الفساد يعني خطأ في اللفظ. خطأ في المعنى. هذا وارد الانسان بشر ممكن يخطئ. وانا كذلك انا الذي اشرح لكم هذه المنظومة. قد اكون اخطأت - [00:41:22](#)

في بعض التمثيل او اخطأت في التقسيم او اخطأت في التعبير هذا امر وارد. هذا امر وارد هذا من طبيعة البشر. وكل لاصلاح الفساد ناصحة لا تستعجل في التخطئة. واذا وجدت خطأ كن مؤدبا في تخطئي - [00:41:37](#)

اكن اعبر بتعبير لطيف. لا تستعجل فيه الخطأ واذا تيقنت انني مخطئ لتكن عباراتك مؤدبة في الاصلاح. قال واصلح الفساد بالتأمل اي هذا الان يعطيك الناظم اذنا بانك اذا وجدت خطأ بان تصلحه لكن بشرط بالتأمل - [00:41:55](#)

مش تستعجل في في التغطية تأمل كثيرا واذا ثبت لك يقينا ان الناظم اخطأ اصلحه لا بأس وان بديهة فلا تبدلي مش مجرد ما يأتي لذهنك من اول مرة من البديهة مباشرة تبدل الكلام لا - [00:42:16](#)

ليس من البديهة بل لا بد ان تتأمل وان تتمعن وان تتفكر جيدا والشروح قالوا ان الاصل ان يكون التصويب في الحاشية لكن احيانا يجوز ان ان اه ان تبدل في المتن - [00:42:33](#)

كما ذكر يعني بعض الشراح هذا فيه تفصيل يعني الحقيقة طيب اذ قيل كم مزيف صحيحا لاجل كون فهمه قبيحا كم من انسان نعم كم من انسان آآ يعدل كلمة - [00:42:51](#)

وهو يظن انها خطأ والواقع انها ليست بخطأ. كم من مزيف صحيحة؟ كم من انسان حكم على صحيح بانه مزيف وانه خطأ لاجل كون فهمه قبيحة هو الذي فهم خطأ. والى الكلام الذي امامه ليس خطأ. وهذا يشير به الى قول الشاعر - [00:43:08](#)

المتنبى وكم من عائب قولنا صحيحا وافته من الفهم السقيم نعم اه كم من مزيف مزيف يعني مغير كلاما صحيحا لغيره لاجل كون فهمه قبيحا. يعني سقيما وما اكثر ما يحصل هذا في - [00:43:28](#)

هذا الزمان وقل لمن لم ينتصف لمقصدي. اي لمن لم يسلك طريق الانصاف والعدل فيما قصدته من المسائل بل سلك طريق اللوم قل له العذر حق واجب للمبتدي. يعني يجب عليك ان تعذر الانسان المبتدي مثلي انا ايها الاخباري - [00:43:46](#)

فاذا كان المبتدئ معذور فكذلك ليس معنى هذا اننا لا نعتبر المتوسطين والمتقدمين بل كل انسان معذور. كل انسان معذور لكن العذر في حق المبتدئ ايش؟ اشد واقوى طيب - [00:44:06](#)

نعم وقل لمن لم ينتصف لمقصدي العذر حق واجب للمبتدئ. ولبني احدى بني ويجوز بني ولبني احدى وعشرين سنة هذي الصدمة معذرة مقبولة مستحسنة. يقول اصف الى اني من المبتدئين اصف الى هذا اني صغير في السن - [00:44:22](#)

فانا عمري احدى وعشرين سنة احدى وعشرون سنة يا ناس يا جماعة يعني انسان ينظر هذه المنظومة العظيمة التي يشرحها

العلماء في ايام وفي شهور ويشرحونها في مجلدات نظمها وعمره احدى وعشرون سنة - [00:44:43](#)

الله المستعان طيب معذرة مقبولة آآ مستحسنة يقول هنا الشارح والله اعلم بصحة هذا الكلام. يقول الشارح اغرب ما وقع للنظام

بكثير ما وقع لابن الحاجب. ابن الحاجب المالكي وقع له انه نظم - [00:44:59](#)

جمل الخونجي نظمها وعمره ابن ست سنين. كما صرح بذلك في نظمه. وهو صادق ما دام قال هذا هو صادق هذا كيف حصل؟ هذا

كرامة من الله. عبقرية لا يقاس عليها - [00:45:19](#)

طيب ثم قال لا سيما في عاشر القرون في الجهل والفساد والفتون. يقول انا عندي عذر ثالث ايضا اذا العذر الاول انه مبتدأ. العذر

الثاني انه في السن. العذر الثالث انه في ان زمانه هو زمان القرن العاشر الهجري القرن العاشر. يقول سامحني انني كتبت -

[00:45:33](#)

هذه المنظومة في زمان هو الزمان هو القرن الهجري العاشر. وانت تعرف ان هذا القرن الهجري العاشر هو زمان يكثر فيه الجهل

والفهم الفساد والفتون جمع فتنة ويقول معليش سامحني ان هذا الزمان الذي انا فيه هذا الزمان متى؟ تسع مئة وشي؟ طيب يعني

القرن الهجري العاشر يقول هو الزمان - [00:45:55](#)

الذي كثر فيه الجهل فلا تلمني اذا اخطأت. طيب نحن ماذا نقول القرن الهجري الى الخامس عشر ماذا نقول نحن نحن كثر الله خيرنا

اننا نستطيع ان نفهم هذه المنظومة - [00:46:17](#)

نستطيع ان يعني ان ندرس هذه المنظومة واضح؟ فضلا عن ان نخطئه او عن ان نؤلف مثله عرفتم الفرق بيننا وبين اولئك؟ بيننا

وبين هذا الناظم يعني اربع مئة وخمس مئة سنة - [00:46:31](#)

قال الشارح فكيف في هذا الزمان الصعب الذي انقرض فيه العلماء ولم يبقى فيه الا حثالة الحثالة وغلبة العجمي على قلوب الانام

حتى كاد العلم ينقرض بانقراض اهله ثم بين تاريخ هذه المنظومة وكان في اوائل المحرم يعني اوائل شهر محرم تأليف هذا الرجز

المنظم - [00:46:46](#)

تأليف هذا الرجل المنظم اي التام التام النظم والاجزاء من من سنة احدى واربعين من بعد تسعة من المئين. هذا بيان التاريخ التاريخ

الذي نظم فيه الناظم هذه المنظومة في المئة العاشرة وهو عاشر القرون - [00:47:12](#)

القرون قرون جمع قرن والقرن اختلف فيه العلماء اختلافا طويلا. ما هو القرن؟ المشهور بين الناس الان انه مئة صح؟ هذا المشهور

لكن لكن فيه خلاف طويل عند العلماء قيل - [00:47:32](#)

آآ مئة وعشرة قيل من عشرة الى مئة وعشرين وقيل فيه ثمانية اقوال طويلة انظروها في الشرح انظروها في الشرح والله المستعان

يعني يقول هنا زماننا هذا هو الذي قال فيه لا يبقى من الاسلام الا سموه ولا من قرآن الا رسما والله المستعان - [00:47:46](#)

كل اهل زمان يقولون عن زمانهم هذا ولكن لا شك ان زماننا هذا الذي فيه نحن هذا لم يأتي مثله على المسلمين في ممر. ثم الصلاة

والسلام السلام سرمدا يعني دائما على رسول الله خير من هدى واله اتباعه على دينه او او اقاربه على الخلاف وصحبه الثقل -

[00:48:04](#)

جمع ثقة وهو الموثوق به السالكين سبل النجاة سبل النجاة يعني سبل الطاعات مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كم مدة هذه

الصلاة والسلام؟ قال ما ما هذه مصدريه ظرفية؟ ما قطعت شمس النهار ابرجا يعني مدة دوام كون هذه الشمس - [00:48:24](#)

تقطع البروج وطالع البدر المنير في الدجى طيب الدجى جمع دجية نعم وهي الظلمة. يعني يقول انني اصلي على النبي صلى الله

عليه وسلم صلاة دائمة ابدا مثل استمرار ومثل دوام كون الشمس تنتقل - 00:48:45

من برج الى برج لان الابراج اثني عشر برجاً. الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والى اخره المعروفة عندكم فالشمس تقطع هذه الابراج الاثني عشر في سنة واحدة من السنين الشمسية. طيب ثم عندكم هنا في الشرح دخل في علم الفلك رسمياً دخل في علم - 00:49:10

وبداً يفصل فيها وهذا مما يدلکم على يعني سعة اطلاع العلماء الاوائل انهم كانوا يطلعون حتى على غيره من العلوم لان علم الفلك يعين تحديد الاتجاهات للقبلة ونحو ذلك - 00:49:29

هنا فائدة في قوله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا ما المراد بالبروج هنا؟ قيل القصور في السماء وقيل انها النجوم السبعة من الزحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر. طيب مجموعة في بيت واحد زحل شری من ريخه من شمس فتزاهرت - 00:49:43

مطارد فتزاهرت لعطاردة لعطاردة الاقمار. طيب اه يعني هنا طال في موضوع يعني الفلك ونحو ذلك ليس فيه شيء يهنا الان. يقول الشارح رحمة الله تعالى عليه الشيخ العلامة محمد - 00:50:04

الحراري الحبشي يقول كان الفراغ من هذا الشرح في تاريخ واحد وعشرين شهر خمسة عام الف واربع مئة وثلاث وثلثين. اسمعوا هذا الكلام ايش يقول وكانت مدة اشتغال به ستين يوما - 00:50:26

مع ما عاقني منه من عوائق التدريس وحوائج الحوادث في البيت. وذلك اني كنت اكتب هذا الكتاب اسبوعا وشرح ابن ماجة اسبوعا اخر. ولذلك طالت علي مدة كتابته. اذا هذه هي خاتمة الخاتمة. ثم الشارح رحمه الله تعالى - 00:50:39

كتب هنا موعظة موعظة نصيحة نصح بها الناس في صفحتين اتمنى ان ترجعوا اليها اخر صفحتين في الكتاب طويلة في الحقيقة لكن اقتبس منها هنا عندما يقول اعلمو ايها الاخوة والاخوات المعاصرون لي. وانتبهوا ان في قرننا هذا اعني القرن الخامس عشر قد ظهرت فيه الفتن وكثرت فيه البدع. واشتد فيه البأس - 00:51:00

قوي فيه النحس واشتد فيه طغيان الكافرين وانتشر فيه ظلم الظالمين. والى ان قالوا والناس فيه ساهون واكثر العلماء غافلون مخطئون لحطام الدنيا معرضون عن الدرجات العليا. ثم ذكر يعني كلام صراحة مؤثر جدا يعني آآ - 00:51:22

توجل منه القلوب وتذرف منه العيون. رحمة الله تعالى عليه وجزاه الله خيراً على هذا الشرح النفيس الرائع الذي جمعه من من مجموعة من المؤلفات فاعتمد فيه على شرح القويصني واعتمد فيه على شرح الملوي وعلى حاشية الصبان وعلى حاشية باجوري - 00:51:43

وعلى غير من الشروحات النفيسة نصيحتي لطالب العلم بعد ان ختمنا هذه المنظومة ان يحفظ نظم الاخضري هذا كاملاً عن ظهر قلب بعض العلماء ينصح بان تزيد عليه الاحمرار. الاحمرار على السلم يعني ان ان كان عندك وقت وقوة على ذلك ان شئت ان تحفظه جيد. اذا لم - 00:52:03

لا يضرك ذلك اه ثم بعد ذلك تنتقل الى دراسة كتب اوسع. تدرس مثلاً اما تدرس واحد من هذه الكتب اما تدرس الشمسية. او تدرس التهذيب للتبتزاني واحد منهما يكفيك لا لا تجلس في الاثنين واحد منهما - 00:52:24

لا تريد ان تدرس الشمسية ولا تريد ان تدرس التهذيب فعلى الاقل هذي نصيحة بعض العلماء انه ينصح بان تعيد دراسة السلم المنورق ولكن بشرح موسع فتدرس مثلاً الشرح الكبير للملوي مع حاشد الصبان تنظر في شرح من الشروحات هذي - 00:52:41

وكذلك انصح طالب العلم في علم المنطق ان يكثر من الممارسة ولا يركز دائماً على حفظ والحفظ هذا العلم لا يقوم كثيراً نعم فيه جزء كبير حفظ حفظ مصطلحات. تحفظ كل مصطلح وما معناه وما مثاله. طيب - 00:53:01

في حفظ انت تحتاج الى ان تحفظ هذه المنظومة لابد ان تحفظ هذه المنظومة وهذا اقل اضعف الايمان في المنطق. ان تحفظ سلم المناورق. طيب ثم بعد ذلك تمارس تمارس وتقرأ في الشروحات - 00:53:17

فتقرأ في الشروحات التراثية ان شئت ان تسمع شرح الحازمي على شرح القويصني موجود صوتياً كاملاً فهذا جميل انصحك بان

تسمعه سيكون مراجعة لك وتثبيت وزيادة بعض مسائل اه بعد ذلك واجب عليك واجب واجب - [00:53:30](#)

ان تقرأ كتاب العلامة الميداني ضوابط المعرفة واجب عليك ان تقرأه كاملاً وتلخصه وتنتقي منه الفوائد ستستمتع جداً بقراءة الكتاب العلامة عبد الرحمن حسن حبنك ميداني ستستفيد جداً بقراءته وستعرف قيمة المنطق أكثر. لان نحن هذا الشرح مختصر او متوسط شرحنا هذا للمتوسطين - [00:53:50](#)

اه كنا بعض المواضع نضطر الى ان نختصر. كذلك انصحكم بان تقرأوا كتاب محمد رضا المظفر. اه عنوانه المنطق هكذا عنوانه مفيد جداً وسلس. ورائع واسأل الله عز وجل ان تكونوا قد انتفعتم بهذه السلسلة وسامحونا اذا حصل خطأ آآ في الشرح او في التعبير او في التمثيل فنحن متطفلون على - [00:54:15](#)

هذا العلم لسنا من العلماء فيه ولا من متخصصين وانما نحن آآ ان انا مشارك يعني في هذا العلم فالخطأ وارد قد اكون اخطأت في آآ حصل مني هفوة في زلة في كلمة في تمثال في تقسيم في نحو ذلك هذا امر وارد - [00:54:39](#)

وانما يعني بذلت اه جهدي وهذا جهد المقل كما يقولون ويعني اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما قلنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:55](#)